الرفوف المفتوحة و المغلقة في المكتبة المركزية لجامعة بابل: دراسة معوقات ومشاكل الإستخدام.

احسان علي هلول & بشرى محمد علي
رئاسة جامعة بابل/المكتبة المركزية رئاسة جامعة بابل/المكتبة المركزية

الخلاصة

تسعى الدراسة لمعرفة أسباب تبني نظم الرفوف المغلقة من إدارة المكتبة المركزية لجامعة بابل ،وكذلك رأي مجتمع الدراسة في نظم الرفوف المفتوحة والمغلقة والأسباب النفسية والفنية والبحثية لتفضيلهم الرفوف المفتوحة من خلال منهج دراسة الحالة . وكانت أدوات جمع البيانات والمعلومات متمثلة بالمقابلة والملاحظة والاستبيان الذي وزع على عينة عمديه مقدارها (50) مستفيد شملت(20) تدريسي، (30) طالب دراسات عليا لمجتمع جامعة بابل، **وكانت أهم النتائج:**

1. ضعف فهارس المكتبة بأنواعها (الآلي والبطاقي...) من حيث تلفها أو عدم مطابقة موجوداتها مع ارض الواقع.
2. (58 %) من المجتمع الكلي يرغبون بالرفوف المفتوحة أما (28%) لا يرغبون بالرفوف المفتوحة فضلا عن (14%) يعتقدون (إلى حد ما) بين اعتماد الرفوف المفتوحة أو خلاف ذلك. أما أهم **التوصيات فكانت:**

_ إمكانية استخدام الرفوف المفتوحة في المكتبة المركزية لجامعة بابل.

مشكلة الدراسة:

كانت آلية الدخول* إلى مخزن الكتب من الباحثين في المكتبة المركزية بجامعة بابل قبل 2004/7/28 بمعدل (5) باحثين في اليوم الواحد دفعة واحدة وبدون تحديد، وكان طلبة الدراسات العليا قلة في الجامعة وعلى ضوءه كان يسمح لهم بالدخول . ولكن بتطور جامعة بابل وفتح باب القبول للدراسات العليا فضلا عن استحداث كليات جديدة وأقسام جديدة إلى زيادة الزخم على المكتبة المركزية وبدوره أدى إلى تحديد الباحثين في الدخول كما هو مذ كور سابقا ، ونتيجة قلة أعداد الموظفين وظهور مشاكل كثيرة من خلال استخدام مخزن الكتب مباشرة متمثلة بتغيير أماكن الكتب أو إتلافها والسرقات وغيرها أدى ذلك إلى ازدياد التذمر من الملاك الوظيفي مما حدا بمسئول وحدة الإعارة آنذاك إلى رفع ذلك إلى المسئولين لاتخاذ اللازم وبتاريخ(2004/7/28) صدرت توجيهات من السيد المساعد العلمي متضمنة تعليمات تمنع بموجبها من دخول الأساتذة وطلبة الدراسات العليا إلى مخزن الكتب وللعام الدراسي (2004_2005). وعلى أن يكون الدخول إلا بموافقة أمين المكتبة المركزية أومن يخوله وهذا لا يعني إن عدم الدخول (100%) . وإنما هناك حالات استثنائية وباب المساعدة موجود. وخلال العام الدراسي (2005_2006) واجهتنا مشاكل كثيرة تمثلت بالإحراج الكبير من الأساتذة والباحثين وقلة أعداد الموظفين وكذلك عدم إيماننا المطلق بهذه المبادرة السابقة أدى إلى قيامنا بهذه الدراسة المتواضعة أنا وزميلتي.لكي ندرس هذه المشكلة بصورة جدية للخروج بحلول مناسبة تخدم الجميع .

الاسئلة البحثية : تضمنت الأتي:

1. لماذا تفضل ادارة المكتبة المركزية لجامعة بابل نظام الرفوف المغلقة.
2. هل يفضل مجتمع الدراسة نظام الرفوف المفتوحة او المغلقة.
3. ماهي الاسباب المحتملة لتبني نظام الرفوف المفتوحة او المغلقة من مجتمع الدراسة.

اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة من خلال توجه معظم المكتبات الجامعية في العالم المتمدن الى فتح مخازن مقتنياتها من مصادر المعلومات امام الباحثين والمستفيدين اي بما يسمى بنظام الرفوف المفتوحة ليكون لديهم متسع من الوقت لتصفح مصادر المعلومات التي تفيدهم وعدم التقيد بالفهارس المختلفة وتمنحهم القدرة والمجال الواسع لمعرفة مصادر بحوثهم الرئيسية وكذلك القريبة لذلك.

اهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى الامور الاتية:

1. معرفة وجهة نظر ادارة المكتبة في تبني نظام الرفوف المغلقة.
2. معرفة مدى تبني فكرة نظام الرفوف المفتوحة او المغلقة من الباحثين.
3. معرفة الاسباب النفسية والفنية والبحثية لتفضيل الباحثين لنظام الرفوف المفتوحة.

العينة: تم اختيار عينة عمدية مقدارها (50) باحثا موزعة كالاتي (20 تدريسي، 30 طالب دراسات عليا) .

المنهج: دراسة الحالة .

مجتمع الدراسة:

وقد تمثل باساتذة وطلبة الدراسات العليا لجامعة بابل الذين يستخدمون المكتبة المركزية بجامعة بابل.

ادوات جمع البيانات:

1. الاستبانة: وزعت على عينة مقدارها (50) تدريسي وطالب دراسات عليا وكان الاسترجاع كاملا.
2. المقابلة: كانت مع معاون المدير حاليا وقد كان مسؤول وحدة الاعارة فيما مضى.
3. الملاحظة: توزعت هذه الاداة بين وحدة الاعارة التي يتولى ادارتها حاليا الباحث الاول وكذلك وحدة التزويد التي يتولى ادارتها الباحث الثاني.

الدراسات السابقة:

سهلة علوان جواد، سهامة غفوري علي . رضا المستفيدين عن خدمات الاعارة في المكتبة المركزية بالجامعة المستنصرية ._ المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات.مج6،ع1 (2000) .[1]

ترمي هذه الدراسة الى معرفة اعمال قسم الاعارة في المكتبةالمركزية بالجامعة المستنصرية من خلال دراسة واقع الحال ومعرفة درجة رضا المستفيدين عن اعماله .وقد استخدم منهج دراسة الحالة ووزعت استبانة للمستفيدين والملاك الوظيفي في القسم .وكانت اهم النتائج بحاجة الى تطوير في شتى المجالات المهنية والفنية.

الفصل النظري

المقدمة:

ان نظم الرفوف المفتوحة لها دور فاعل في خدمة الباحثين والدارسين لما تقدمه من افاق واسعة في البحث في دقائق المصادر التي تكون عنواناتها بعيدة نسبيا عن موضوع البحث او الدراسة لمعلومات ذات صلة بما

يبحث عنه الباحثون والدارسون فضلا عن ان هذه النظم تخفف من وطاة العنل على الملاك الوظيفي لانها ترتكز على مبدا اخدم نفسك بنفسك ، لذا فان الملاك الوظيفي تكون عليه مسؤولية المراقبة والتسجيل فقط للبيانات عن مصادر المعلومات لاجل الاستعارة ،لذلك قام الباحثان بهذه الدراسة لاظهار دور النظم المفتوحة في خدمة المستفيدين من المكتبة المركزيةلجامعة بابل وقد تناولت الدراسة مبحثين هما :الاول/النظري والذي شمل الاتي(المقدمة- اساليب الاعارة-)

خدمات الإعارة : تعتبر خدمات الإعارة من أهم خدمات المعلومات التقليدية التي تقدمها المكتبة ومراكز المعلومات ، وهي تعكس مدى فعالية المكتبة أو مراكز المعلومات وعلاقتها بمجتمع الباحثين والمستفيدين ، لأن درجة نجاح المؤسسة المعلوماتية هو بدرجة إقبال المستفيدين عليها والإفادة من مصادرها.[2]

وتعرف الإعارة بأنها خدمة تتنوع حسب سياسة المكتبة التي تتبناها والتي تتعلق أيضاً بتنوع حاجات المستفيدين والباحثين ، هذا من جهة وما متوافر من تقنيات مكتبية من جهة أخرى فضلاً عن نوع وحجم المكتبة وعلى ضوءه يكون الاستخدام أما خارجياً أو داخلياً أو تعاونياً بين المكتبات.[3]

وتشير موسوعة المكتبات إلى خدمات اخرى ساندة للإعارة وهي: [4]

1. إعارة المجاميع المحدودة والخاصة.
2. صيانة وسجلات الإعارة ومتابعتها.
3. متابعة ومراقبة المواد التي انتهت مدة إعارتها والمسموح بها.
4. إعادة ترفيف المواد بصورة ملائمة.
5. تأجير وإعادة الأجهزة الصوتية والفيديوية.
6. توزيع المواد السمعية والبصرية من خلال تلفزيونات الدوائر المغلقة.

أما أهم أنواع خدمات الإعارة فهي الآتي:[5]

1. إعارة داخلية : أي أن يتاح للمستفيد حرية استخدام المصادر داخل المكتبة أو مركز المعلومات.

2.إعارة خارجية : أي أن يتاح للمستفيد أن يستخدم مصادر المعلومات خارج نطاق المكتبة أو مركز المعلومات بعد إتمام إجراءات استعارتها.

3.الإعارة المتبادلة : وهي أن يتاح للمستفيد استخدم مقتنيات المكتبات الأخرى عندما تكون بعض المصادر غير متوفرة داخل مكتبة مؤسسته التعليمية وهذا يكون عبر اتفاقية بين هذه المكتبات.

سياسة الإعارة:-

خدمة الإعارة من الخدمات الأساسية والمباشرة في المكتبات الجامعية لكونها تتعامل مباشرةً مع المستفيدين على عكس بعض الخدمات الأخرى كالفنية مثلاً التي تكون مخفية عن أعين الباحثين. لذا نرى أن خدمات الإعارة لها انعكاسات مباشرة وسريعة على المستفيدين لكونها تهدف لخدمتهم من جهة أما من جهة أخرى تقع عليها مسؤولية درء المخاطر عن مقتنيات المكتبة من الضياع والتلف أو أي امرآخر.

ولتفعيل هذه الخدمة المهمة وما يتصل بها أوجب على إدارة المكتبة وضع سياسة خاصة بها ذات تعليمات واضحة ومكتوبة متفق عليها عالمياً مع بعض الاستثناءات الضرورية التي تفرزها حالة البلد والمجتمع الذي تخدمه. وبما ان قسم الإعارة جزء حيوي ومهم من المكتبة لابد منه أن يحدد التعليمات والقواعد سواء ما يتعلق بالقسم أو المستفيد وهذه التعليمات تشمل الآتي:[6]

1- عمل هويات المستعيرين سواء أكانوا ضمن المجتمع الجامعي أو خارجي وتجديدها كلما اقتضت الضرورة.

2- تحديد مدة الإعارة المسموح بها في المكتبة.

3- تحديد الغرامات التأخيرية عن كل يوم تأخير فوق مدة الاستعارة المحددة.

4- وضع التعليمات الخاصة بالكتب والمصادر ذات الطبيعة الخاصة.

5- تجديد مدة الإعارة.

6- تحديد نوع المصادر الخاصة بالاطلاع السريع.

7- رسم سياسة الجرد وإحصائيات الإعارة.

ويضيف عمر أحمد همشيري أيضاً الأمور الآتية التي لها علاقة بالمستفيد وهي[7]

8- تحديد من هو الذي يستحق أو يسمح له بالإعارة.

9- ماهي القوانين والتعليمات التي يجب على المستفيد الالتزام لها.

أنواع مخازن الكتب

تتنوع مخازن مقتنيات المكتبات في المكتبات الحديثة بين مكتبة وأخرى حيث تشمل الأنواع الآتية: [8]

1. **مخازن مستقلة** : أي تكون مخازن الكتب مستقلة عن القاعات الإدارية والفنية والخدمية أي أن المخزن منفصل تماماً عن بناية المكتبة.
2. **مخازن ذات الامتداد الواحد** : أي تلك المخازن التي يكون بنائها مرتبط ببناية المكتبة فهو امتدادها.
3. **مخازن برجية** : يكون هنا مخزن الكتب على شكل بناء برجي مرتبط بالمكتبة أو منفصل عنها.
4. **مخازن محيطية** : حيث تكون المخازن محيطة بقاعات المطالعة.
5. **مخازن مبعثرة** : أي تلك المخازن التي تكون منتشرة داخل قاعات المطالعة وهو نوع من الطرق لجعل مقتنيات المكتبة في متناول الباحثين والمستفيدين في إطار نظام المكتبة المفتوحة.

وعلى ضوء ما تقدم من أنواع مخازن الكتب فأن اختيار المكتبات لأحد أنواعها يعتمد على الأمور الآتية: [9]

1. طبيعة المكتبة.
2. نوعها وحجمها.
3. حجم المجموعة ووظائفها.
4. نوع النظام المتبع فيها. أي هل هو نظام مفتوح أو مغلق.

وغيرها من الأمور التي تعتمد على ما تقدم من أنواع مخازن الكتب.

أساليب الإعارة :

نعتقد أن الأسلوب هو النظام الأمثل الذي تتبعه المكتبات وخاصة الجامعية في توفير مقتنياتها لجمهور القراء. أي بمعنى أن تكون ما تحويه مخازنها من مقتنيات في متناول الباحثين، أو هناك قيود معينة تظهر حسب مقتضى سياسة المكتبة. لذا ظهر نوعان من النظم في المكتبات وكما يأتي :

1. نظام الرفوف المفتوحة:

وهو نظام يتميز بحرية الباحث القصوى في البحث عما يريد أي وجهاً لوجه مع الكتب على الرفوف ، أي أن المستفيد يجلب ما يريده من مصادر مباشرةً من الرفوف ويقوم بقراءتها داخل المكتبة أو

باستعارتها خارجياً [10] أي أن الاستعارة أما أن تكون خارجية أو داخلية ونستطيع أن نطلق مسمى على هذا النوع من النظم بالنظم المباشرة .

2. نظام الرفوف المغلقة:

وتكون الإعارة هنا غير مباشرة ، أ ي أن المستفيد لا يسمح له بالدخول إلى مخازن المكتبات ، أي أنه تقع عليه مسؤولية جلب رقم الطلب الخاص بالمصادر من فهارس المكتبة المختلفة وهو بذلك يجب أن يكون على دراية باستخدام الفهارس حتى يتسنى له إيجاد ما يريد بسرعة ودقة.

ويقدم المستفيد طلب الاستعارة على قصاصة ورقية مسجل عليها رقم طلب الكتاب مع أي معلومات أخرى كأن تكون عنوان الكتاب أو المؤلف إلى موظف الإعارة الذي بدوره يقوم بتقديمه إلى أحد العاملين في مخزن الكتب الذي يقوم بإحضاره مع الطلب وعند عدم وجود المصدر يكتب على طلب الاستعارة ما يبرر ذلك ، وعلى ضوءه يقوم الموظف المسؤول بمراجعة الطلب في سجل الاستعارات الدائم ، وأخطار المستعير بالنتيجة (معار مع تاريخ الإعارة ، مفقود ، في الحجز ، ...) ويمكن للمستفيد أن يقدم طلب للمكتبة لحجز الكتاب عند إرجاعه من الباحثين الآخرين .[11]

الرفوف المفتوحة والمغلقة :

تطرقنا فيما سبق عن ماهيه الرفوف المفتوحة والمغلقة ، وفي يأتي مقارنة بينهما :

المميزات (الرفوف المفتوحة) يمكن إيجازها بالآتي: [12]

أ. إمكانية كبيرة للاطلاع المباشر للباحثين والدارسين على الكتب والمصادر.

ب. التصفح العشوائي للمصادر يؤدي بدوره إلى العثور على موضوعات مقاربة لاهتمامات الباحثين والدارسين.

ت. فاعلية أكبر للاطلاع الداخلي للباحثين.

ث. توفير الوقت في البحث عن المصادر في الفهارس المختلفة [13]

وممكن أن نضيف مميزات أخرى تتمثل بالآتي :

* توفير الجهد والوقت للملاك الوظيفي.

* مراعاة قلة الملاك الوظيفي لدى بعض المكتبات.

المميزات (الرفوف المغلقة) ويمكن إيجازها بالآتي : [14]

1. الحفاظ على ترتيب المصادر على رفوفها.
2. التقليل من احتمال السرقة أو فقدان المصادر .
3. المحافظة على الهدوء والتقليل من الضوضاء.
4. المحافظة على المصادر من التلف والعبث.[15]

لقد تناولنا مميزات الرفوف المفتوحة والمغلقة على حدٍ سواء والآن نتناول عيوبها وكما يأتي :

الرفوف المفتوحة (العيوب) ويمكن إيجازها بالآتي : [16]

1. قد يؤدي استخدام الرفوف المفتوحة إلى تغيير أماكن الكتب على الرفوف.
2. قد يؤدي التصفح العشوائي والبحث عن المصادر والموضوعات إلى ضياع جهد ووقت كبيرين وخاصة إذا كان المستفيد ليس له دراية بنظام التصنيف الذي تستخدمه المكتبة.
3. قد تفقد الكتب بصورة متعمدة أو بتغيير أماكنها على الرفوف.

4. تلف وتمزيق المصادر من خلال العبث بها. [17]

ونستطيع أن نضيف أيضاً عيوب أخرى وكالآتي:

أ. الضوضاء والازدحام خاصة إذا كانت الممرات ضيقة.

ب.قد يؤدي الاستخدام المباشر للرفوف إلى نوع من الأمية لدى الباحثين والمستفيدين باستخدام الفهارس المختلفة التي قد يواجهون صعوبة في مكتبات أخرى تكون سياساتها مختلفة.

الرفوف المغلقة (العيوب) ويمكن أن نوجزها بالآتي : [18]

1. تنعدم متعة التصفح العشوائي لدى المستفيد للمصادر المختلفة.
2. الروتين والإجراءات المختلفة الخاصة بالإعارة والانتظار الممل للمستفيد خاصة إذا كان مكتب الإعارة مزدحماً.

نعتقد مما تقدم وبعد أن تطرقنا إلى مميزات وعيوب الرفوف المفتوحة والمغلقة بأن الاتجاه السائد في دول العالم المتقدم هو فتح مخازن مقتنياتها أمام روادها بما توفره من أمرين مهمين هما :

أ. فائدة المستفيد الكبيرة بما تقدم من مميزات للرفوف المفتوحة.

ب. فائدة المكتبة من خلال توفير الوقت والجهد في البحث عن المصادر وخاصة عندما تكون بعض المكتبات تعاني في قلة الملاك الوظيفي.

الفصل العملي

أولاً : المقابلة والملاحظة :

بعد مقابلة السيد (معاون المدير) *باعتباره المسؤول السابق لوحدة الإعارة ؛ والاستفسار منه حول الأسباب التي أدت إلى استخدام أسلوب الرفوف المغلقة في المكتبة المركزية بجامعة بابل فضلاً عن لقاء الملاك الوظيفي العامل في وحدة الإعارة خرجنا بمجموعة من الآراء والأسباب وراء ذلك وكما يأتي :

1. انتزاع فصول كاملة أو صفحات معينة من المصادر.

وهذا الأمر له مسبباته حسب اعتقادنا من خلال توجيه اللوم للمكتبة المركزية أولاً بعدم توفير خدمة الاستنساخ للمستفيدين كذلك عدم الشعور بالمسؤولية من المستفيد ثانياً يدفعه إلى هذا العمل السيئ.

2. تغيير أماكن المصادر المخصصة لها.

وهو يأتي من خلال جهل المستفيدين بنظام تصنيف الكتب وترتيبها على الرفوف ، أو السهو **غير المتعمد** النابع من الانشغال بالبحث أو تعمداً ليتسنى له الرجوع وحده إلى استخدام المصادر.

3.الازدحام والضوضاء من المستفيدين.

وهو ما لاحظناه عندما يتوافق الاستخدام المزدوج لنفس الرفوف من الملاك الوظيفي والباحثين وقد يعيق هذا عمل الملاك الوظيفي داخل المخزن.

4. السرقات المتكررة للمصادر.

نعتقد أن التعامل مع الجهة المستفيدة يفرض نوع من الحرج الشديد لأنهم من الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا لذا فإن أمر الشك وتفتيشهم غاية في الصعوبة.

5. ظاهرة التدخين داخل مخزن الكتب.

حيث يقوم بعض المستفيدين بالتدخين داخل مخزن الكتب مما يسبب كوارث كبيرة لا يحمد عقباها نعتقد إنها حالة سيئة نابعة من عدم المسؤولية والخوف على ممتلكات الدولة.

6. تلف وتمزيق المصادر.

وهو ما لاحظناه في داخل مخزن الكتب حيث يعمد بعض المستفيدين جهلاً أو تعمداً لعمل هذا الأمر السيئ من خلال عدم الشعور بالمسؤولية.

ونعتقد مما تقدم في أسباب حول عزوف إدارة المكتبة المركزية من انتهاج أسلوب الرفوف المفتوحة لا يبعد عنها المسؤولية بما لا حظناه من أمور تدفع المستفيدين إلى الطلب من إدارة المكتبة إلى انتهاج أسلوب الرفوف المفتوحة والاستخدام المباشر لمخازن الكتب من خلال الأسباب الآتية:

أ. تلف الفهرس البطاقي وعدم صيانته

وهذا ما لاحظناه من خلال البطاقات غير منتظمة التثقيب فضلاً عن استخدام ورق غير جيد وكذلك عمل بعض المستفيدين على تمزيق البطاقات جهلاً أو تعمداً فضلاً عن تلف الخشب المصنوع منه وذلك لقدمه فهو منذ تأسيس المكتبة في عام 1991.

ب .وجود الفهرس الآلي في الطابق الثاني

مما يؤدي إلى قلة استخدام الباحثين له، وهذا ما نلاحظه يومياً عند الطلب منهم البحث فيه لجلب أرقام طلب المصادر.

ونعتقد أنه بسبب أن بعض الباحثين كبار في السن أو ضيق وقتهم أو تكاسلهم عن عمل ذلك فضلاً عن أن معظم الباحثين يعتقدون بعدم جدوى البحث في الفهرس الآلي من خلال استرجاعه لمعلومات خاطئة عن المصادر التي يبحثون عنها ؛ أو أن استخدامهم المباشر لمخزن الكتب يكشف لهم عن مصادر موجودة في مخزن الكتب وغير موجودة في الفهرس الآلي أو بالعكس. ونعتقد أن هذا الأمر صحيح من خلال الأسباب الآتية :

أ. لم يتم إدخال جميع المصادر الحديثة إلى قاعدة بيانات الفهرس الآلي.

ب. عدم تنزيل الكتب التالفة والمستبعدة أو التي تم إهداءها لباقي مكتبات الكليات أو الجهات الأخرى.

ت. اعتماد مدخلا الفهرس الآلي على فهرس الرف الذي تعرض لعملية تلف وتخريب خلال الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003.

وهو حسب رأي معاون مدير المكتبة *أمر كان لابد منه من خلال الإسراع في تأهيل المكتبة المركزية بالسرعة الممكنة لفائدة المستفيدين الذي نتج عنه عملية عكسية من خلال تواجد المصادر على أرض الواقع في مخزن الكتب وعدم وجودها في الفهرس الآلي.

ث. عدم شمول الفهرس البطاقي لكافة موجودات المكتبة المركزية وذلك بسبب تعرضها كما ذكرنا سابقاً لأعمال تخريب ونهب خلال عام(2003). ومن ضمنها الفهرس البطاقي لذا تسبب في ضياع وتلف الكثير من بطاقات الفهرسة الخاصة بالمصادر مما عمل نوع من عدم التوازن في إعداد المصادر وإعداد البطاقات الخاصة بها. فضلاً أن التأخر الكبير في طبع بطاقات الفهرسة والتصنيف وإدخالها ضمن الفهرس البطاقي وسع أيضاً الفجوة السابقة.

ج. الضغط الكبير المتولد على الملاك الوظيفي في وحدة الإعارة من المستفيدين من خلال جلبهم للكثير من لقوائم المليئة بالمصادر للبحث عنها في داخل مخزن الكتب وبدون مراعاة سياسة الإعارة وتحديدها لاستعارة المصادر لكل نوع منهم،مما يؤدي الى ان ملاك الاعارة يبذل جهدا كبيرا في البحث عنها،وهذا بدوره يؤدي إلى السماح لهم بالدخول إلى مخزن الكتب للبحث بأنفسهم عما يريدون؛ حتى ولو كان ذلك على حساب الأنظمة والقوانين المتعلقة بسياسة الإعارة

ثانيا: تحليل الاستبانة:

تتكون هذه الاستبانة من ستة اسئلة وزعت على عينة عمديه مقدارها (50) مستفيد مابين (20) تدريســـي و (30) طالب دراسات عليا ممن يستخدمون المكتبة المركزية وكانت الأجوبة كالآتي:

س1/ هل تعتقد ان عدم السماح لكم بالدخول إلى مخزن الكتب امر صحيح؟ نعم/إلى حدما /كلا. و الجــدول رقم (1) يوضح الآتي:

جدول (1) استخدام مخزن الكتب

الفئات[1]	الاحتمالية	تك	ت	د	المجموع
		%			%
نعم		تك	5	9	14
		%	25	30	28
إلى حد ما		تك	5	2	7
		%	25	7	14
كلا		تك	10	19	29
		%	50	63	58
المجتمع الكلي		تك	20	30	50
		%	100	100	100

يتضح من الجدول رقم (1) الآتي:

إن نسبة (50%) خاصة بالتدريسيين اجابو بــ (كلا) أي ان عدم دخولهم لمخزن الكتب أمــر غيــر صحيح ويجب معالجته أما اقل نسبة كانت (25%) اجابو بــ (نعم) وبنسب مشابهة لاحتمال (إلى حد مــا) وبنسبة (25%) أيضا. أما أعلى نسبة كانت (63%) أجابت بــ (كلا) خاصة بطلبة الدراسات العليا وهي نسبة كبيرة مقترنة بحاجة هؤلاء الطلبة المستمرة للمصادر لعمل تقاريرهم الكثيرة ضمن المرحلة التمهيدية وكــذلك ضمن مرحلة البحث التي تحتاج إلى اكبر عدد ممكن من المصادر أما اقل نسبة كانت (7%) أجابت بــ (إلى حدما) وهو اعتقاد وسط بين الــ (نعم) والــ (كلا) خاص بالدراسات العليا يعكس حاجتهم إلى المصادر وفي نفس الحاجة إلى الالتزام والنظام في الإعارة.

س2/ اذا كان جوابك (نعم) او (إلى حدما) فهل الأسباب هي:والجدول رقم (2) يوضح الآتي:

جدول (2) الرفوف المغلقة

الفئات / الاحتمالات	تكرار / النسبة	ت	د	المجموع
كفاءة ملاك الإعارة	تك	1	9	10
	%	10	82	48
جهل المستفيدين بإرجاع الكتب	تك	7	4	11
	%	70	36	52
اخفاء المستفيدين للمصادر تعمداً	تك	6	1	7
	%	60	9	33
أسباب أخرى	تك	1	–	1
	%	10	–	5
الذين اجابو بــ (نعم) و (إلى حدما) [2]	تك	10	11	21

[1] قمنا باختصار الكلمات الآتية :التكرار (تك) ، النسبة المئوية (%) ، التدريسيون (ت) ، طلبة الدراسات العليا (د).

[2] لسهولة تحليل أسئلة الاستبيان قمنا بإضافة نتائج احتمال (إلى حد ما) مرة إلى احتمال (نعم) مرة إلى احتمال (كلا) مرة اخرى.

من الجدول (2) يتبين الآتي:

بعد اقرار بعض التدريسيون وطلبة الدراسات العليا بأولوية الرفوف المغلقة ضمن احتمالي (نعم) و(إلى حدما) يأتي هذا السؤال كمكمل للسؤال الذي قبله حول معرفة الاسباب وراء ذلك وكالآتي: اعلى نسبة بالنسبة لفئة التدريسين كانت (70%) يعتقدون بأن هناك تدريسيين يجهلون كيفية ارجاع الكتب إلى اماكنها الخاصة لذا يكون من الأجدى ان تفتح المكتبة المركزية دورات تعريفية وتدريبية حول استخدام المكتبة واما اقل نسبة كانت (10%) أن ملاك الإعارة كفوء لكي يكون الاداة الفعالة في خدمة التدريسيين وجلب الكتب التي يريدونها وهي نسبة قليلة، اما اعلى نسبة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا كانت (82%) حول (ان ملاك الاعارة كفوء في خدمتهم) وهذا ما نلاحظه ان بعض طلبة الدراسات العليا يجلبون ارقام الطلب الخاصة بالكتب ويطلبون منا المساعدة لكي نجلبها لهم . اما اقل نسبة فكانت (9%) حول (إخفاء المستفيدون للمصادر تعمداً) نعتقد أن هذا الاحتمال محرج جداً قد يجعل المجيب على الاستبيان يتحرج في الإجابة عليه.

س3/ إذا كان جوابك (كلا) و (إلى حدما) فهل تعتقد إن الأسباب هي:-

فنية ، نفسية ، بحثية ، جميع الآراء.

والجدول رقم (3) يوضح الآتي:

جدول (3) الرفوف المفتوحة

الفئات / الاحتمالات	تكرار / النسبة	ت	د	المجموع
فنية	تك	5	11	16
	%	33	52	44
نفسية	تك	1	2	3
	%	7	10	8
بحثية	تك	6	6	12
	%	40	29	33
جميع الاراء	تك	3	4	7
	%	20	19	19
الذين اجابوا بـ(كلا) و (إلى حد ما)	تك	15	21	36

من الجدول رقم (3) يتضح الآتي:-

لقد أبدت فئات الدراسة رأيها بالأسباب المطروحة حول نوعية الأسباب وراء احجامهم عن فكرة الرفوف المغلقة بالآتي:-إن أعلى نسبة تعتقد أن الأسباب البحثية وراء تبنيها لفكرة الرفوف المفتوحة هي (40%) خاصة بالتدريسيين وهذا نابع من الطلب الكبير للمصادر من الاساتذة واستخدامها في كتابة محاضراتهم وعمل بحوثهم الخاصة بالترقيات العلمية أما أقل نسبة كانت (7%) يعتقدون أن الأسباب هي (نفسية) أما أعلى نسبة تعتقد أن الأسباب (فنية) حول إحجامهم عن فكرة الرفوف المغلقة كانت (44%) خاصة بطلبة الدراسات العليا ، وهذا دليل أن هؤلاء الطلبة هم أكثر استخداماً لفهارس المكتبة وأدواتها المساعدة في البحث .أما أقل نسبة فكانت (8%) تعتقد أن الأسباب نفسية حول رفضها فكرة الرفوف المغلقة وهو ناتج عن العلاقة البناءة للتدريسيين سابقاً والطلبة لاحقاً مع الملاك الوظيفي للإعارة.

س4/ إذا كان جوابك (فنية) فهل هي:-

والجدول رقم(4) يوضح الاتي:

جدول (4) الأسباب الفنية

الفئات / الاحتمالات	تكرار / النسبة	ت	د	المجموع
ضعف الفهرس البطاقي	تك	5	7	12
	%	63	47	52
ضعف الفهرس الآلي	تك	4	10	14
	%	50	67	61
وقوع الفهرس الآلي في الطابق الثاني	تك	–	1	1
	%	–	7	4
الملاك الوظيفي ضعيف باللغة الانكليزية	تك	5	6	11
	%	63	40	48
اسباب اخرى	تك	–	–	–
	%	–	–	–
الذين اجابوا بـ(فنية) و (جميع الاراء)[3]	تك	8	15	23

من الجدول رقم (4) يتضح الآتي:-

ان أعلى نسبة تعتقد حول (الأسباب الفنية) لتبني فكرة الرفوف المفتوحة كانت (63%) خاصة بالتدريسيين يعتقدون أن ضعف الفهرس البطاقي يجبرهم على استخدام مخزن الكتب مباشرة وهذا الرأي يؤكده مارأيناه سابقا عند التطرق إلى الفقرة (أ)من النقطة السادسة في تحليل المقابلة والملاحظة حول تبني ادارة المكتبة المركزية لفكرة الرفوف المغلقة (أن الباحثين لايستخدمون فهارس المكتبة المختلفة) بسبب تلف الفهرس البطاقي الكبير وهناك نسبة أخرى مشابهة أيضاً حول أن ملاك الإعارة ضعيف باللغة الانكليزية ونحن نؤكد هذا الرأي لأن ما موجود في الإعارة من ملاك وظيفي شهاداتهم لا تتعدى (الدبلوم الفني) فهم ثلاثة موظفات : الأولى : متوسطة ، الثانية : اعدادية التجارة ، الثالثة: معهد ، لذا نجد من الضروري تعيين من لهم كفاءة باللغة الانكليزية ، أما أعلى نسبة كانت (67%) خاصة بطلبة الدراسات العليا حول اعتقادهم بضعف الفهرس الآلي ونحن نؤكد ذلك من خلال مناقشتنا لهذا الأمر في الفقرة (ب)من النقطة السادسة من تحليلنا للمقابلة والملاحظة.

س5/ إذا كان جوابك (نفسية) فهل هي:-

والجدول رقم(5) يوضح الاتي:

جدول (5) الأسباب الفنية

الفئات / الاحتمالات	تكرار / النسبة	ت	د	المجموع
المعاملة السيئة لملاك الإعارة	تك	–	–	–
	%	–	–	–
الحرج الذي أعانيه من وقوفي طويلا	تك	4	6	10
	%	100	100	100
أسباب أخرى	تك	1	–	1
	%	25	–	10
الذين اجابوا بـ(نفسية) و (جميع الاراء)	تك	4	6	10

من الجدول رقم (5) يتضح الآتي:-

أن أعلى نسبة للتدريسيين تحققت في (الحرج الذي أعانيه من وقوفي طويلاً) وبواقع (100%) يستفهم الباحثان عن سبب الحرج الذي يعانون منه لأننا قمنا بتخصيص شباك للإعارة خاص بهم وبالدراسات العليا

[3] لسهولة تحليل الاستبيان قمنا بإضافة احتمال (جميع الاراء) مرة إلى احتمال (فنية) ومرة إلى (نفسية) ومرة إلى (بحثية) وكذلك للأسئلة اللاحقة للسؤال الثالث.

منفصل عن شباك الطلبة الذي في اغلب الاحيان نلاحظ الازدحام الكبير عليه ومن هذا المنطلق واحتراماً للتدريسيين وطلبة الدراسات العليا ومطالبة الكثير منهم ان يكون لهم شباك خاص بهم قمنا بذلك.

أما اقل نسبة تحققت فكانت حول المعاملة السيئة لملاك الاعارة وكانت (صفر) وهذا دليل على الاخلاق الطيبة التي يتمتع بها ملاك الاعارة . اما اعلى نسبة خاصة بطلبة الدراسات العليا تحققت حول " الحرج الذي يعانوه الطلبة من وقوفهم طويلاً للاعارة " وبنسبة (100%) واقل نسبة كانت (صفر) حول " المعاملة السيئة لملاك الاعارة هذا ما يؤكد الاخلاق الطيبة لملاك الاعارة مرة اخرى.

س6/ اذا كان جوابك (بحثية) فهل هي:-

والجدول رقم (6) يوضح الآتي:

جدول (6) الأسباب البحثية

الفئات / الاحتمالات	تكرار / النسبة	ت	د	المجموع
انا أدرى بما اريده بالضبط	تك	5	7	12
	%	56	70	63
حاجتي لاكثر من مصدر	تك	3	6	9
	%	33	60	47
قلة وقتي والتزامي	تك	1	5	6
	%	11	50	32
أسباب أخرى	تك	–	–	–
	%	–	–	–
الذين اجابوا (بحثية) و (جميع الاراء)	تك	9	10	19

من الجدول رقم (6) يتضح الآتي:-

ان اعلى نسبة تحققت كانت (56%) خاصة بالتدريسيين وكانت انهم ادرى بما يريدون بالضبط من مصادر ونحن نعتقد ان الامر في غاية الصحة ولكن هذا لايمنع ان يجلب التدريسيون ارقام الطلب ليتسنى للملاك الوظيفي الخاص بوحدة الاعارة مساعدتهم في البحث عما يريدون .اما اقل نسبة فكانت هي (قلة وقتي والتزاماتي الكثيرة) وبواقع (11%) هنا لم يذكر التدريسيون أي اسباب اخرى .

اما اعلى نسبة بالنسبة للدراسات العليا تحققت ايضاً في " أنا ادرى بما اريده بالضبط" وبواقع (70%) ونحن نعتقد بان طلبة الدراسات العليا في مرحلة انتقالية لكي يصبحو اساتذة في المستقبل وهم لم يستوعبوا الكثير من المصادر التي تخدمهم في بحوثهم، اما اقل نسبة فكانت (33%) من خلال (قلة وقتي والتزاماتي الكثيرة) وهو امر مقترن بالبحث المستمر عن المصادر او حضور محاضراتهم وخاصة في السنة التحضيرية لهم كذلك يضيف هؤلاء الطلبة من خلال تماسنا المباشر معهم ان المصادر الحديثة الواصلة إلى المكتبة المركزية لايمكن معرفة فائدتها الابتصفحها المباشر والسريع الذي يؤدي إلى ضياع الوقت في حالة طلبها بالصورة المعتادة من خلال البحث عنها في الفهارس ومن ثم الانتظار لاستعارتها ، ووجودها او عدم وجودها ، وفائدتها او عدم فائدتها وغيرها كلها تؤدي إلى ضياع الوقت في امور ممكن تلافيها اذا كان الاستخدام مباشراً . كذلك ان الاستخدام المباشر لمخزن الكتب يعرفهم على كتب اخرى تهمهم لم يستطيعوا معرفة فائدتها من خلال عناوينها او الفهارس المختلفة ولكن عن طريق البحث والصدفة اكتشفوا ذلك.

النتائج والتوصيات

اولاً:- النتائج :توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج وهي كالاتي:

1- **السرقة:-** والمتمثلة بسرقة بحث او فصل من كتاب او الكتاب بكامله من بعض الباحثين.

2- **تغيير اماكن الكتب:**- اما جهلاً من خلال النسيان او عدم المعرفة بترتيب الكتب على الرفوف او تعمداً من اجل احتكار الكتاب لشخص واحد.

3- **الازدحام:**- وما يولده من ارباك لعمل الملاك الوظيفي وكذلك الجلبة والضوضاء.

4- **ضعف فهارس المكتبة:**- والمتمثلة بتلف الفهرس البطاقي وضعف الفهرس الآلي من خلال عدم مطابقة موجودات الفهرس مع الواقع الفعلي لموجودات مخزن الكتب على الرفوف بسبب ترحيل الكتب التالفة او الفقدان او الاهداء. وعدم تنزيلها منه. اما بصورة عكسية أي وجود الكتب على ارض الواقع وعدم وجودها في الفهرس الالي او البطاقي وذلك بسبب اعتماد المكتبة على فهرس الرف الذي تعرض للتخريب في زمن الاحتلال عام 2003 ، لبناء الفهرس الآلي. كذلك وقوع الفهرس الالي في الطابق الثاني وما يلاقيه الباحثين من صعوبة في الصعود من خلال علمنا ان هناك اعداد كبيرة منهم كبار السن.

5- **الحالة النفسية:**- والمتمثلة بالاحراج الذي يلاقيه الملاك الوظيفي من منع هولاء الاساتذة او طلبة الدراسات العليا من دخول مخزن الكتب او عملية الشك فيهم عند دخولهم مخزن الكتب وخروجهم منه وصعوبة عملية تفتيشهم.

6- **الاهمال:**- من خلال تمزيق الكتب وبعثرتها على الرفوف وعدم المبالاة من الباحثين.

7- **حجم المصادر:**- والمتمثلة بالكم الهائل من الطلبات التي يطلبها التدريسيون وطلبة الدراسات العليا من المصادر التي تثقل كاهل الملاك الوظيفي مقارنة بقلة اعدادهم.

8- **المصادر:**- يفضل الباحثين البحث عن المصادر الحديثة بصورة مباشرة لمعرفة فائدتها او عدم فائدتها وهو مقترن بقياس السرعة فيما اذا طلبها من خلال الآلية الانية للاعارة (البحث في الفهارس المختلفة ثم بحث الموظف عنها في مخزن الكتب، وجودها او عدم وجودها ، فائدتها او عدم فائدتها وكذلك ينهون إلى ان بحثهم المستمر عن المصادر يؤدي إلى اكتشافهم لكتب تهمهم قريبة على الرف الذي كانوا يبحثون فيه عن مصادرهم المعنية لم يستطيعوا معرفتها عن طريق عناوينها او عن طريق البحث في الفهارس المتنوعة.

9- **اعلى نسبة كانت (58%)** من المجتمع الكلي للدراسة ترغب في اعتماد (الرفوف المفتوحة) واقل نسبة كانت (28%) ترغب في ان تكون (الرفوف مغلقة) وبقاء الحال كما هو الان .

10- **اعلى نسبة كانت (52%)** تعتقد بان (جهل المستفيدين في ارجاع الكتب إلى اماكنها الصحيحة) هو السبب الرئيسي في تبني فكرة (الرفوف المغلقة) وبنسبة مقاربة (48%) يعتقدون ان ملاك الاعارة كفوء في تلبية مايريدون من مصادر؛ واقل نسبة كانت (33%) يعتقدون بان (اخفاء بعض الباحثين للمصادر في اماكن اخرى) هو السبب في تبنيهم فكرة (الرفوف المغلقة).

11- **اعلى نسبة كانت (44%)** من المجتمع الكلي يعتقدون بان اسباب مطالبتهم بان تكون (الرفوف مفتوحة) هي (اسباب فنية) اما اقل نسبة كانت (8%) يعتقدون بان الاسباب كانت (نفسية) في تبنيهم لـ (الرفوف المفتوحة).

12- **اعلى نسبة كانت (61%) تعتقد بان السبب الرئيسي من (الاسباب النفسية) كان هو (ضعف الفهرس الالي) وهو ما اكدناه سابقاً** . اما اقل نسبة كانت (4%) تعتقد ان السبب هو (وقوع الفهرس الالي في الطابق الثاني) وهي نسبة قليلة.

13- **اعلى نسبة كانت (100%)** تعتقد بان السبب الرئيسي من (الاسباب النفسية) كان هو (الحرج الذي اعانيه من وقوفي طويلاً للاعارة) وهي نسبة كبيرة جداً تابعة من كون الاساتذة او طلبة الدراسات العليا شريحة مهمة لها خصوصيتها المهنية والعلمية ، اما اقل نسبة كانت (صفر) حول (المعاملة السيئة لملاك الاعارة) وهي نسبة تدل على الاخلاق الكبيرة لملاك الاعارة.

14- **اعلى نسبة كانت (63%)** تعتمد بان السبب الرئيسي من (الاسباب البحثية) كان هو (اني ادرى بما اريده بالضبط) وهو نابع عن الخبرة الكبيرة في التعامل مع الموضوعات ، اما اقل نسبة كانت (32%) تعتقد بان السبب هو (قلة وقتي والتزاماتي الكثيرة).

ثانياً:- التوصيات

من خلال استقراء النتائج السابقة لمجتمع الدراسة نوصي بالاتي:-

اعتماد الرفوف المفتوحة في المكتبة المركزية بجامعة بابل ووفق الآلية الاتية:

1- تخصيص مكان للسيطرة على مخزن الكتب ونعتقد ان هذا المكان متوافر في الجهة اليسرى عند الدخول إلى المخزن. من الممكن تأثيثه بمكاتب الموظفين عدد (ثلاثة). الاول : المسؤول . يحبذ ان يكون اختصاص معلومات ومكتبات وله كفاءة باللغة الانكليزية ، وان يكون بديله بكلوريوس لغة انكليزية بالخصوص اما الاثنين الباقين فيكون اصحاب شهادة (دبلوم فني) على اقل تقدير.
وبسبب ان مخزن الاعارة مزدحم جداً بالدكسنات وبصورة متراصفة جداً وبترتيب عمودي عند الدخول اليه سيواجه الموظفين المقترحين صعوبة كبيرة في السيطرة عليه لذا نقترح ان يقوم الموظفين من غير الاختصاص بالحركة المستمرة عند دخول الباحثين إلى مخزن الكتب للبحث عن المصادر مع الاخذ بنظر الاعتبار عدم تحسيسهم انهم مراقبين لكي لايكون هناك احراج.

2- تزويد الغرفة الصغيرة السابقة بطاولة مطالعة واحدة وكراسي عدد (6) ليتسنى للباحثين تصفح الكتب عليها.

3- لصق تعليمات واضحة فيها توجيهات عن استخدام مخزن الكتب وبصورة مقبولة ولطيفة لحث المستخدمين على الاستعمال الامثل لمخزن الكتب وتحثهم على النظافة والمحافظة على الكتب لانها ملكهم وفيها فائدتهم.

4- عندما تكون الكتب المأخوذة من الرفوف من الباحثين غير مجدية لهم فمن الاحسن ان تترك على الطاولة ولايقومون هم بأرجاعها بل الموظف المسؤول عن ذلك لكي تقل نسبة الخطأ في الارجاع.

5- فتح دورات بسيطة ولمدة (خمسة ايام) حول استخدام المكتبة وادواتها، يقوم ذوي الخبرة والاختصاص في المكتبة المركزية بالقاء المحاضرات على التدريسين وطلبة الدراسات العليا .

6- ابدال الفهارس البطاقية الحالية باخرى ذات مواصفات جيدة في الطابق الارضي تكون قريبة من مخزن الكتب.

7- من الممكن ابدال المكان الحالي للفهرس الالي بوضعه في بداية القاعة الكبيرة الخاصة بالاعارة من خلال وضع اربعة حواسيب مع تجهيزاتها لغرض البحث الالي ويكون المسؤول عنها موظف(بكلوريوس علوم حاسبات) مسؤول عن هذا الامر.

8- ندعو ادارة المكتبة المركزية بالايعاز إلى المهنيين المكتبيين وبالتعاون مع الاختصاصيين في علوم الحاسبات من اجل استبعاد المصادر المخزونة في الفهرس الالي وليس لها وجود على ارض الواقع في المخزن او الاقسام الاخرى وذلك لكي يكون هناك دقة بالاسترجاع ومصداقية بالبحث.

المصادر حسب ورودها في النص

1. سهله علوان جواد ، سهامه غفوري علي . رضا المستفيدين عن خدمات الاعارة التي تقدمها المكتبة المركزية بالجامعة المستنصرية . المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات . مج6 ، ع1 ، 2000. 102 ص. ص71.
2. محمد عودة عليوي،مجبل لازم المالكي.- المكتبات النوعية.عمان:مؤسسة الوراق،2007 .-ص57.
3 .الرماحي، احسان علي هلول . خدمات المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة بابل: دراسة تقومية: مع استحداث خدمات جديدة – باشراف محمد عبود الزبيدي (رسالة ماجستير) بغداد: الجامعة المستنصرية ، 2003 . 217ص . ص31.
4. سيد حسب الله ، احمد محمد الشامي . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات – القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، 2001 . ص540 – 546.
5. همشيري،عمر احمد. مدخل الى علم المكتبات والمعلومات._عمان:دار صفاء،2008 ._ص299.
6. محمد عودة عليوي._مصدر سابق._ص58.
7. همشيري،عمر احمد.-نفس المصدر السابق._ص299-300.
8. محمد عودة عليوي._ مصدر سابق._ ص56.
9. محمد عودة عليوي._ المصدر نفسه ._ ص56.
10. محمد عودة عليوي ._ المصدر نفسه ._ ص57 .
11 . احمد بدر ، محمد فتحي عبد الهادي . المكتبات الجامعية .دراسات في المكتبات الاكاديمية والبحثية- القاهرة . مكتبة غريب ، 287 ص ، 1977 . ص 233.
12.محمد عودة عليوي .- مصدر سابق.- ص57 .
13. سهلة علوان جواد ، سهامة غفوري .- ص71 .
14. محمد عودة عليوي.- مصدر سابق .- ص 58 .
15. سهلة علوان جواد .- مصر سابق .- ص 71 .
16. محمد عودة عليوي .- مصدر سابق .- ص57 .
17. سهلة علوان جواد .- مصدر سابق .- ص 71.
18. محمد عودة عليوي .- مصدر سابق.- ص 58 .

اخواني الاساتذة ...

اخواتي طلبة الدراسات العليا ...

تحية طيبة...

م/ استبانة

هذا البحث المتواضع مبادرة بسيطة لحل مشكلتكم التي هي ((الرفوف المفتوحة والمغلقة في المكتبة المركزية لجامعة بابل : دراسة مشاكل ومعوقات الاستخدام)) لهذا ارجو الاجابة بعلمية وجدية من اجل الخروج بحلول تخدمكم وتخدمنا ، وهو كله يصب في خدمة البحث العلمي وتطوره في جامعة بابل .

يرجى التأشير بكلمة (صح) على الدائرة التي تهمكم ادناه :-

س1/هل تعتقد ان عدم السماح لكم بالدخول إلى مخزن الكتب امر صحيح؟

نعم **0** إلى حدما **0** كلا **0**

س2/ اذا كان جوابك بـــ (كلا) فهل تعتقد ان الاسباب هي:

فنية **0** نفسية **0** بحثية **0** جميع الاراء **0**

س3/ اذ كان جوابك (فنية) فهل هي:

ضعف الفهرس البطاقي **0** ضعف الفهرس الالي **0** وقوع الفهرس الالي في الطابق الثاني **0**

ضعف كفاءة الملاك الوظيفي باللغة الانكليزية **0** اسباب اخرى تذكر رجاءاً **0**

س4/ اذا كان جوابك (نفسية) فهل هي:

المعاملة السيئة لوحدة الملاك الاعارة الحرج الذي اعانيه من وقوفي طويلاً للاعارة

اسباب اخرى تذكر رجاءاً .....

س5/اذا كان جوابك (بحثية) فهل هي:

اني ادرى بما اريده بالضبط **0** حاجتي لاكثر من مصدر **0** قلة وقتي والتزاماتي الكثيرة **0**

اسباب اخرى تذكر رجاءاً .....

س6/ اذا كان جوابك (نعم) فهل الاسباب هي:

ملاك الاعارة كفوء في تلبية ما اريد**0** عدم ارجاع المصادر إلى اماكنها الخاصة**0** اخفاء المصادر في اماكن اخرى للرجوع اليها مرة